

97448 - التفصیل فی فرق الشیعه

السؤال

نحن بحاجة ماسة لمعرفة أوجه الخلاف بين أهل السنة والشیعه ، نرجو توضیح عقائدهم ؟

الإجابة المفصلة

"الشیعه فرق كثيرة و فيهم الكافر الذي يعبد علياً ويقول: يا على، ويعبد فاطمة والحسين وغيرهم.

ومنهم من يقول: جبريل عليه الصلاة والسلام خان الأمانة وأن النبوة عند على وليس عند محمد.

ويفهم أناس آخرون، منهم الإمامية - وهم الرافضة الاثنا عشرية. عباد علي ويقولون: إن أئمتهم أفضل من الملائكة والأنبياء.

ومنهم أقسام كثيرة وفيهم الكافر وفيهم غير الكافر، وأسهلهم وأيسرهم من يقول على أفضل من الثلاثة (أبوبكر وعمر وعثمان) وهذا ليس بكافر لكن مخطئ، فإن علياً هو الرابع، والصديق وعمر وعثمان هم أفضل منه، إذا فضله على أولئك الثلاثة فإنه قد أخطأ وخالف إجماع الصحابة ولكن لا يكون كافراً، وهم طبقات وأقسام ومن أراد ذلك فليراجع كلام الأئمة، مثل الخطوط العريضة لمحب الدين الخطيب، و"منهاج السنة" لشیخ الإسلام ابن تیمیة، وكتب أخرى ألفت في ذلك "كالشیعه والسنّة" لـإحسان إلهي ظهیر، وغير ذلك كتب كثيرة في مثل هذا الباب نوعت وبيّنت أغلاطهم وشرهم نسأل الله العافية.

ومن أخبثهم الإمامية الاثنا عشرية والنصيرية ويقال لهم الرافضة، لأنهم رفضوا زيد بن علي لما أبى أن يتبرأ من الشیخین أبى بكر وعمر وخالفوه ورفضوه، فما كل من ادعى الإسلام يسلم له بأنه أصبح مسلماً، من ادعى الإسلام ينظر في دعوه ، فمن عبد الله وحده، وصدق رسوله ، وتتابع ما جاء به فإن هذا هو المسلم، وأما إذا ادعى الإسلام وهو يعبد فاطمة ويعبد البدوي ويعبد العيدروس وغيرهم فهو ليس ب المسلم، نسأل الله السلامه والعاافية وهكذا من سب الدين أو ترك الصلاة ولو قال : إنه مسلم ما يكون مسلماً، أو استهزأ بالدين أو استهزأ بالصلوة أو بالزكاة أو بالصيام أو بمحمد عليه الصلاة والسلام أو كذبه، أو قال : إنه جاھل أو قال : إنه ما أتم الرسالة ولا بلغ البلاغ المبين، كل هؤلاء كفرا، نسأل الله العافية" انتهى.

"مجموع فتاوی الشیخ ابن باز" (257/28).